للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

الكرمل

EL-CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٣٠٤ حيفا الاحد في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٨ و ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

Sunday September 16 - 1928. Vol20. No1304

حقيقة سياسية

حاول كثيرون من الانجليز ان يفهمونا بعد الاحتلال ان فكرة حشر اليهود في فلسطين ومنحهم الحكم الذاتي فيها هي فكرة قديمة العهد وانها اساسية في السياسة الانجليزية وانه من الخطأ ان يظن العرب ان هذه الفكرة هي وليدة مقتضيات الحرب الكبرى فمال بعضنا الى تصديق ذلك ولكن الحقيقة لم تلبث ان انكشفت

عثرنا على القطعتين التاليتين في مذكرات اللورد اسكويث السياسي الانجليزي الصريح الشهير ورئيس حزب الاحرار الذي كان رئيساً للحكومة الانجليزية يوم اعلنت الحرب العالمية وخاضت بريطانيا غمارها. تلك المذكرات التاريخية القيمة التي تعربها جريدة مرآة الغرب الشهيرة عن جريدة الامير كان النيويوركية التي تنشرها تباعاً في اعدادها الاحدية . وابتداء اسكويث بوضع مذكراته عن الحرب من ٢٤ تموز سنة ٩١٤

هاتان القطعتان اللتان ننقلها عن مذكرات اسكويث

القطعة الاولى

٢٨ كانون الثاني سنة ٩١٥ —

تناولت من هربرت صموئيل مذكرة عنوانها « مستقبل فلسطين » وهو يبحث فيها مطولا وبحرارة في موضوع ضم بريطانيا لفلسطين، وهي بلاد بحجم ويلس اكثرها جبال قاحلة واراض مجدبة عديمة الماء ، وهو يظن انبالامكان نوطن ثلاثة او اربعة ملايين من اليهود الاوربيين في تلك البلاد غير المثمرة . وان هذا التوطين يكون له تأثير حسن على اليهود المتخلفين عن ساحات القتال .

يخال لقارئ هذه المذكرة كانها طبعة جديدة لرواية « تانكريد» واني اعترف بعدم ميل لهذه الزيادة في مسئوليتنا . ولكن هذا الاقتراح قد جاء برهانا جديداً على قول « ايزي دزرائيلي » المأثور بان « العنصر هو كل شيء » لا سيما وانه «اي الاقتراح» خارج من دماغ هربرت صموئيل « النظامي المرتب

القطعة الثانية

١٣ آذار — اظن انني اشرت سابقاً الى مذكرة هربرت صموئيل الخيالية التي يطلب بها من انكلترا عند قسمة مملكة الاتراك الاسيوية ان نستولي نحن على فلسطين حيث يحشر فيها اليهود المتشتتون في اقطار العالم كله وعند الوقت المناسب يعطون حكماً ذاتياً

ومن الغريب ان هنالك شخصاً واحداً غير هربرت صموئيل يقتنع تمام الاقتناع بهذا الاقتراح وهذا الشخص هو لويد جورج

ولا حاجة الى القول ان لويد جورج لا يهمه مطلقاً امر اليهود لا ماضيهم ولا مستقبلهم ولكنه يظن ان من الحيف وضع الاماكن المقدسة تحت سيطرة اوحماية فرنسا « الكافرة الجاحدة » .

تدل القطعة الاولى دلالة صريحة على ان فكرة ادخال المسألة الصهيونية في السياسة الانجليزية جديدة وقد جاءت غريبة جداً على دماغ المستر اسكويث الذي كان قابضاً على دفة السياسة الانجليزية في اوائل الحرب الكبرى وانها لم تكن تخطر له ببال من قبل حتى انه عدها طبعة جديدة لرواية تانكريد وقال انه لم يمل اليها مع ان السر هربرت صموئيل زين له ان تأثيرها يكون حسناً على اليهود المتخلفين عن القتال

وشعر المستر اسكويث يومئذ ان قومية المستر هربرت صموئيل اليهودية تغلبت على تبعته الانجليزية فاستشهد بقول ايزي دزرائيلي المأثور « العنصر هو كل شيء »

يمكن لكل عاقل من العرب ان يأخذ درس عبرة عظيم الاهمية من مذكرة السر هربرت صموئيل التي قدمها في ذلك الزمن العصيب للمستر اسكويث فالسر هربرت صموئيل كان عالماً بما يحيق ببريطانيا من الضيق وبما يكتنفها من المخاوف وكان مطلعاً تمام الاطلاع على تراجع جيوشها امام جيوش الالمان ولم يكن يخفى عليه شعور رجال وزارة المستر اسكويث بعظم مسؤوليتهم ولذلك اراد ان يستفيد من تلك الظروف ويستخدمها لمصلحة قومه فقدم مذكرته الى رئيس حكومته الذي لمس يهودية السر هربرت صموئيل واحس الوزير بالمسؤولية التي اراد ان يحمله اياها صاحب المذكرة في ذلك الزمن العصيب كما لمس عمر ابن الخطاب يهودية كعب الاحبار لما استشاره في اختيار الموقع لبناء المسجد في محل الهيكل بالقدس واشار عليه بما يلائم المصلحة اليهودية فقال له « يهودية يا ابن اليهودية » وفي رواية اخرى غير ذلك

وفي يومية اللورد اسكويث في ١٣ اذار سنة ٩١٥ يشير ايضاً الى مذكرة هربرت صموئيل ويعد ما حوته المذكرة من مطالبة انجلترا بالاستيلاء على فلسطين وحشر اليهود فيها ومنحهم الحكم الذاتي امراً خيالياً ويستغرب من وجود شخص اخر غير هربرت صموئيل في بلاد الانجليز وهو المستر لويد جورج قانع قناعة هربرت صموئيل بهذه المسألة . وكانت حجة لويد جورج يومئذ « ان من الحيف وضع الاماكن المقدسة تحت سيطرة او حماية فرنسا « الجاحدة الكافرة »

والذي يتبادر الى الذهن ان قناعة لويد جورج بفكرة السر هربرت صموئيل هي التي ادت الى سقوط وزارة اسكويث وتكليف لويد جورج بتأليفها والارجح ان حب المستر لويد جورج لمنصب رياسة الوزارة زاد في غيرته على مقدسات فلسطين لان فرنسا مهما كانت كافرة تبقى تحترم المسيح ومقدساته اكثر كثيراً مما يحترمهم اليهود

خلاصة القول ظهر من هاتين

الوثيقتين ان مسألة اقدام السياسة الانجليزية على اتباع السياسة الصهيونية في فلسطين هي وليدة فكرة السر هربرت صموئيل في اوائل سنة ٩١٥ التي ربأها المستر لويد جورج فيما بعد ولم يكن لها من قبل ادنى علاقة بالسياسة الانجليزية

وظهر ان اليهود مهما انقلبت الاحوال يبقون يهوداً وان النزعة اليهودية تبقى كامنة في صدورهم الى حين سنوح الفرصة فيظهرونها ويحاولون ان يستفيدوا من ضيق الغير.

ظهر ان اليهود القليلي العدد في العالم يستطيعون لانهم عقلاء ويتحينون الفرص ان يسخروا اعظم قوات العالم لخدمة مصالحهم

وظهر من هذا ان الامم مهما كانت راقية لا تتقيد بالوعود والعهود ولا تحترم الحق وانما تخضع للقوة الحكيمة

انكشف لنا من هاتين الوثيقتين سر صداقة السر هربرت صموئيل مع المستر لويد جورج وعرف منهما ان السر هربرت صموئيل أرسل مندوباً سامياً الى فلسطين في عهد وزارة لويد جورج ليطبق فكرته السياسية

وقد اتضح لنا ايضاً من هاتين الوثيقتين ان الانجليز اشتروا انتقاض العرب على الاتراك وانخراط العرب في صفوف الحلفاء المحاربين بوعود لم يحافظوا منها الا على تاج العراق وامارة شرق الاردن. بقية المملكة السورية محافظة هي في مصلحة الانجليز اكثر كثيرا مما هي في مصلحة العرب ثم حذفوا فلسطين من خريطة بلاد العرب المستقلة واعطوها قبل ان يستولوا عليها لليهود ثمناً لمساعدتهم للحلفاء في الحرب واتضح لنا ايضا ان اليهود استطاعوا الى درجة ما ان يحتفظوا بما اخذوه ويمنعوا الانجليز من الرجوع في الهبة. اما العرب فرد ويرد ملوكهم وامراؤهم باليدين الاثنتين ما اخذوه باليد الواحدة من الانجليز لقاء رواتب ملك وامير وكرسي رياسة مجالس وبضع كراسي اخرى

—سؤال—

ايقوم فينا نحن معاشر العرب يوماً من يعمل بحكمة لحمل بريطانيا وسواها في اشد اوقات الضيق على خدمة العرب كما حمل هربرت صموئيل السياسة الانجليزية على خدمة الصهيونية واضطرها الى اخلاف وعودها وعهودها للعرب ؟..

ام يبقى زعماؤنا كباراً صغاراً يتطلبون الكراسي والرياسات والامارات والتيجان ويدفعون اثماناً لها الاوطان مستعمرات واهلها عبيداً ؟ ويتلمحون على المتقدين بالشتامين من اصحاب الصحف

الموقف السياسي

—محك ميثاق كيلوج—

اقبلت الدول مسرعة على توقيع ميثاق كيلوج ما عدا بريطانيا فانها كما قلنا لم ترض بتوقيعه دون تحفظات تطلق يدها في المستعمرات وفي شبه المستعمرات

ما كادت معظم الدول توقع ميثاق السلام بتحريم الحرب حتى عقدت جمعية الامم جلستها الحادية والخمسين واجتمع مندوبو الدول حول طاولة واحدة ليبحثوا مشاكل العالم

—الجلاء عن الرين—

والبلدان الالمانية المحتلة

تقدم رئيس وزارة المانيا الهر مولر الى وزير خارجية فرنسا وفاوضه بالجلاء عن الرين مستنداً الى اتفاق لوكارنو والى ميثاق كيلوج والى معاهدة فرسايل المجحفة كل الاجحاف بحق المانيا فدفعه المسيو بريان بالتي هي احسن قائلاً يجب اولاً الحصول على موافقة سائر الدول المحتلة فلما اظهر رئيس الوزارة الالمانية استعداده لمفاوضة مندوبي انجلترا وايطاليا والبلجيك وهي الدول المشتركة مع فرنسا في الاحتلال اعرب المسيو بريان عن رغبته في الحصول على شروط موافقه للاتفاق على الجلاء كتأمين مسألة التعويضات ومسألة تسديد الديون المطلوبة لفرنسا من المانيا . فكأن فرنسا ارادت بهذا الطلب ان تستفيد من ميول الدول وخصوصاً من ميول اميركا السلمية لتحملها على الغاء ديون الحرب بصفتها اكبر دائن

—صدمة المانيا—

ارتطمت السياسة الالمانية بهذه الصخرة بعدما قامت بجميع الشروط التي اشترطتها عليها الدول والتعهدات التي تعهدت هي بها مما خولها حق طلب الجلاء عن اراضيها فوقفت مندهشة محتارة لان شعبها اذا رأى الجلاء تأجل مرة اخرى ييأس من الطريق السلمية التي اقنعه ساسته بوجوب سلوكها مع اعدائه بالامس ويولي وجهه شطر الحزب الوطني الالماني الذي لا يزال يتطلب الاخذ بالثار والانتقام

—المانيا وروسيا—

وهذا الحزب يميل الى الاتفاق مع روسيا السوفيتية التي له في بلادها مصالح كبرى والتي يستطيع الاعتماد في ايام الشدة على ضخامة جيشها واذا جرى هذا الاتفاق الذي تتمناه روسيا عادت الحال الى مثل ما كانت عليه قبل الحرب وانقسمت اوربا الى كتلتين عظيمتين وهما فرنسا وبريطانيا من جهة والمانيا وروسيا من اخرى وقد ينضم الى كل منها دول اخرى فتزداد المناظرة والمنافسة في التسليح ويتصور العالم شبح الحرب باهوالها وويلاتها مختبئاً وراء حجاب في الغرف الخلفية لوزارات هذه الدول

لا ريب في ان المانيا لا تجهل ماذا يكون تأثير انضمامها الى روسيا على الحكومات الاوربية والحكومات الشرقية والامم المستضعفة ولذلك فهي سوف لا تتأخر عن التهديد باتباع هذه السياسة ولا عن اتباعها اذا لم تنل ما تريد

—الحلف الشرقي خطر—

وكذلك لا تجهل اميركا وبريطانيا ما لالمانيا من الوزن وان الجهة التي تميل اليها يكون رجحانها واضحاً وعظيماً فستحاولان التوفيق بين نظريتي المانيا وفرنسا لئلا

تخرج المانيا من الصف وتتفق مع روسيا على تأليف جبهة معارضة قوية قد تنضم اليها كما قلنا تركيا والافغان وربما ايران فتجد ايطاليا ودول اخرى مجالاً للمساومة والدلال بين الفرقتين وقيام مثل هذا الحلف في الشرق يصبح خطراً على مصالح بريطانيا وفرنسا في اسيا وافريقيا فضلاً عن انه يهدد فرنسا في بلادها ويجعل ميثاق كيلوج قصاصة ورق ولذلك نعتقد ان اميركا وانجلترا اذا لم تنجحا في التوفيق بين نظريتي فرنسا والمانيا سوف تفهمان فرنسا بطريقة لطيفة انه لا يجوز تضحية سلم العالم لتأمين مصالح فرنسا كاملة

— عبرة للعرب —

في موقف المانيا اليوم بعد صبرها الطويل على السياسة التي اتبعها معها الحلفاء وجهادها المستمر في استرداد قواها الاقتصادية عبرة لزعماء العرب . فلو لم تعمل المانيا لتسترد قواها لبقيت كمية مهملة ولما اعتدت الدول باقوالها ولا بحركاتها

— بين بولونيا ولتوانيا —

ومن امراض السياسة المزمنة ايضاً الخلاف بين بولونيا ولتوانيا

قد يخيل الى القارئ ان بولونيا ولتوانيا بلدان بعيدان عن العالم وغير عظيمين فماذا يهم العالم منهما اتفقتا ام اختلفتا

ان الخلاف قائم على ملكية منطقة فلنا فهذه البلاد احتلتها لتوانيا بالاتفاق مع روسيا لما انسحب جيشها منها امام جيش بولونيا الذي كان يطارده . ولكن الجيش البولوني اضطر اللتوانيين الى الجلاء عن فلنا وضمها الى املاكه وقد صادق الحلفاء على هذا الضم من اجل سياستهم لان فلنا واقعة بين روسيا والمانيا فاذا كانت تابعة لبولونيا صديقة فرنسا وحليفتها كانت سداً في وجه المواصلات الروسية الالمانية واذا كانت تابعة للتوانيا تصبح كأنها قطعة من بلاد روسية لان لتوانيا صديقة لروسيا

فالمانيا وروسيا تعضدان لتوانيا في المطالبة بملكية فلنا لتتصلا الواحدة بالاخرى بواسطتها . والحلفاء يعضدون بولونيا لتبقى مالكة فلنا وفاصلة بين روسيا والمانيا وقد مر على هذا الخلاف بضع سنين وجمعية الامم لا تقدم على الفصل فيه نهائياً ولكنها تسوفه من سنة الى اخرى مخافة ان يثير حرباً عمومية . والذي نعتقده ان هذا الخلاف يبقى يسوف الى ان يسوى الخلاف نهائياً بين فرنسا والمانيا فتعلن جمعية الامم حينئذ قرارها النهائي بضم فلنا الى بولونيا . او يبقى يسوف الى ان يشعر احد الفريقين روسيا والمانيا من جهة وبريطانيا وفرنسا من اخرى انه آن اوان اتخاذ مسألة الفصل في ملكية فلنا وسيلة لاعلان الحرب

— نزع السلاح —

خطب الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية في جمعية الامم خطاباً بليغاً في ضمانة السلم وقال يجب على الدول عملاً بمعاهدة فرسايل ان تنزع سلاحها بعد ان جعلت نزع سلاح المانيا مقدمة لنزع سلاح الدول الاخرى فقوبل خطابه بالهتاف والتصفيق ولا عجب فميثاق السلام يبقى عهداً مدوناً وغير معمول به الى ان تنزع الدول كلها سلاحها

— اتفاق فرنسا وانجلترا —

قالت البرقيات ان بريطانيا عدلت عن مشروع الاتفاق البحري مع فرنسا اكراماً لاميركا التي عارضت فيه

— العبرة للعرب —

لا يظنن احد ان بريطانيا عدلت عن مشروع هذا الاتفاق حباً بسواد عيون الاميركان كلا بل عدلت عنه مخافة ان تعمد اميركا الى زيادة اسطولها لتعادل قوته قوة اسطولي فرنسا وانجلترا مجتمعين واميركا غنية وعملية اذا قالت فعلت فتأخذ السيادة البحرية من بريطانيا

يجوز ان يحب الانجليز الاميركان كانفسهم ولكن السياسة تسير مع المصلحة لا مع العواطف تخوف انجلترا من صيرورة الاسطول الاميركاني اضخم كثيراً من اسطولها جعلها تحترم ارادة اميركا لتبقى حاصلة على صداقتها ولتحفظ الموازنة البحرية الحالية

لو كان للعرب جامعة ولو كان لهم قوة لاحترمهم العالم على نسبة مالهم من القوة ليفهم ابن السعود والامام يحيى والعراقيون والسوريون والفلسطينيون والاردنيون ذلك وليحفظوه في قلوبهم

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

برقية روتر

— الاضطرابات في شرقي الاردن —

بيت المقدس — بعدما نفذ اخيراً قانون الانتخاب في شرقي الاردن شرع في انتخابات المجلس التشريعي في ٢٩ اغسطس وقد وقعت مخالفات كثيرة للتدابير المقررة لذلك بسبب معارضة الوطنيين الشديدة للمعاهدة المعقودة بين انكلترا وشرقي الاردن وبسبب مايعتبرونه افراطاً في تمثيل العنصر الرسمي في البرلمان الجديد

وقد حض الحزب الوطني على مقاطعة الانتخابات فحدثت اضطرابات يسيرة وجاءت الاخبار بوقوع مظاهرات معادية للانتخابات وحوادث يسيرة — روتر

وقد جاء في انباء اخرى ان حكومة تلك المقاطعة الفلسطينية قبضت على اشخاص من الرمثا واخرين من اربد وعاملتهم بمقتضى قانون منع الجرائم

قلنا مراراً ان الادارة في تلك البلاد هي عبارة عن صورة مصغرة عن الادارة الحميدية . فسمو الامير يعمل لنيل الحظوى عند الانجليز وتأمين راتبه الضخم وهو لا يعلم ان كبار الانجليز واشرافهم يحترمون من يحب قومه وبلاده ويخدمهما . تربى الامير على ايدي جلالة والده وخبر ادارته لبلاد الحجاز في عهد الحكومة العثمانية وبعد الحرب . ورئيس حكومته حسن خالد باشا تربى على ايدي المرحوم والده الشيخ ابو الهدى الصيادي شيخ عبدالحميد ويقول العارفون انه كان يتولى ادارة القسم السياسي في دائرة المرحوم والده العجيبة الغريبة

ضاقت بهذا الوزير الخطير في هذه المقاطعة الصغيرة من فلسطين الصغيرة بموجب المادة ٢٥ من صك الانتداب الكبيرة باسم الامارة بعد ان انفق ما جمعه والده بعد الانقلاب العثماني الذي لفظه فالتصق بالامير عبد الله في مصر بناء على صلة قديمة بين جلالة الحسين والمرحوم ابو الهدى فجاءت سياسته ملائمة لاغراض الامير فاستوزره بعد ان قلب بضع وزارات في تلك المملكة الكبيرة بالاسماء والالقاب الصغيرة بالفعل

ليس بالغريب ان يتفق الامير وحسن خالد باشا ولكن الغريب ان يستصفي الانجليز هذين البطلين من ابناء السياسة الحميدية الغريبين عن شرق الاردن لادارتها والتصرف في مقدراتها كأنهما صاحباها وكأن اصحابها اجراء وعبيد عندهم وان يصبر المقيم البريطاني على حوادث تجري في تلك المنطقة مثل حادثة الكف الاسود او اليد السوداء وان يترك الادارة حميدية ويرضى عنها

لا نستغرب عمل اي موظف انجليزي لمصلحة بلاده ولكننا نستغرب صبر الموظفين الانجليز على اساليب الادارة الحميدية وصبر رؤسائهم عليهم فقد اشار مثلاً الكولونل كوكس بمنع دخول الكرمل الى شرق الاردن وهي مقاطعة فلسطينية بقرار من المجلس التنفيذي وفي رأينا ان ذلك القرار لا ينطبق على منطق اوقانون لان الكرمل اخذت تفضح التدابير الادارية الاستبدادية التي كانت حكومة حسن خالد باشا تستعملها مقدمة لتمشية مشروع روتنبرغ والمعاهدة والمجلس الاشتراعي اللذين نحن بصددهما كتدبير مسألة الكف الاسود . وهذه الحكومة اليوم تستعمل اساليب الشدة لمنع الاهالي عن الجهر بارائهم ولارغامهم على قبول المعاهدة والانتخاب للمجلس الاشتراعي

— النتيجة واحدة —

المادة ٢٥ من صك انتداب فلسطين التي زيدت عليه بعد سقوط مملكة فيصل في الشام خصيصاً لضم شرق الاردن الى فلسطين خولت الانجليز حق ادارة تلك المقاطعة ادارة خاصة اذا ارادوا فهم بدلاً من ان يديروها مباشرة استصفوا لها اكثر رجال العرب من غير ابنائها مرونة ليديروها بواسطتهم وهذه شرق الاردن بموجب المعاهدة اصبحت مسؤولة عن دفع رواتب الموظفين البريطانيين والحكومة البريطانية تتصرف بثروتها وتمنح الامتيازات فيها وتشرف على ماليتها

وتتصرف بجندها ودركها ولكن الاسم للامير ورجال حكومته ومن اجل هذا الاسم يقبض هؤلاء رواتبهم وتضطر شرق الاردن الفقيرة ان تعولهم .

ما دامت شرق الاردن مقاطعة فلسطينية داخلة في صك انتداب فلسطين وما دامت الادارة الفعلية هي بيد المقيم البريطاني وما دام الامير ورجال حكومته ليسوا سوى حكومة صورية فلسنا نعلم لماذا لا يدير الانتداب البريطاني شرق الاردن مباشرة أيخشى الانجليز من المسؤولية ؟ الانجليز اقوياء ويعتمدون على قوتهم ومن عادتهم ان يعملوا ما يشاؤون غير مبالين باحد . وما داموا لم يخشوا من مسؤولية الوطن القومي في فلسطين التي يقدسها العالمين الاسلامي والنصراني فما يخشون اذاً في شرق الاردن حتى يحملوها نفقات امارة وحكومة لا تقطع خيط القطن دون ارادة المقيم البريطاني وهي بلاد فقيرة يجب ان تعول نفسها بشح واقتصاد لتتمكن من الانفاق على معارفها وتكميل طرقها التي فتحها واعد لها حصاها الاتراك المساكين في الحرب ومضى عليها سنون بادارة الحكومة العربية والانتداب ولم تتم بعد

لو انفق على الطرق والمدارس والزراعة ما انفقه الامير على مقره منذ شرف شرق الاردن بقدومه السعيد اما كانت المواصلات تحسنت والزراعة اثمرت والمدارس ازهرت ؟!

رجانا من السكرتير العام الجديد ان يقوم بما يبرهن للناس ان الانتداب البريطاني في شرق الاردن غايته تعمير البلاد وتنظيم ماليتها وانهاض معارفها وترقية زراعتها مع محافظة المصالح البريطانية وان الادارة الانجليزية ليست اقل اهتماماً بالعمران من الادارة العثمانية تلك الادارة التي فتحت الطرق واعدت جانباً كبيراً من حصاها لتعبيدها فبقيت الى اليوم شاهداً على اهتمام تلك واهمال هذه

المقيم والامير ورئيس الحكومة الحالي لم يؤثروا في ترقية حالة البلاد الاقتصادية والعمرانية ولم يفوزوا على ما ظهر بثقة الاهالي ونحن كل ما نتمناه ان تبنى صداقة العرب للبريطانيين على الثقة المتبادلة الصحيحة وهذه السياسة التي اتبعناها من قبل الحرب نستمر على المطالبة بها اليوم تحت اي مسؤولية كانت ونعتبر ان كل من لا يعمل لها سواء من الانجليز او من العرب مخطئ وقصير النظر

رسالة مستعجلة

بعد كتابة ما تقدم جاءنا ما يلي من عمان :

مولاي بعد السلام عليك

الاحوال هنا مضطربة جداً عموم الاهلين رفضوا الدخول بالانتخابات المزيفة

الحكومة بدأت تستعمل الشدة . نفي السيد عبد الرحمن الشرايري . ناحية الرمثا تظاهرت ضد المعاهدة والانتخابات مظاهرة سلمية شديدة . علمت ان اكثر اهالي هذه الناحية رحلوا لحوران . ارسلت الحكومة لقرى الرمثا جنوداً . والاهالى يتكبدون نفقاتهم وفقاً لاحكام قانون العقوبات المشتركة الذي الى الان لم يكسب قوة القانون . اهالي القرى بدأوا بالرحيل لحوران

سمو الامير جاء عجلون كل هذا من نتيجة فشل مساعيه ومساعي حكومته . علمت انه سيزور القرى قرية قرية ليقنع الاردنيين

في ٧ ايلول سنة ٩٢٨

كتاب مفتوح

لسمو الامير المعظم

سموك يعلم ان جميع اهالي شرق الاردن يحترمونك و يبجلونك وليس ذلك لانك امير وابن ملك بل لانك تنتمي الى شرف عرق عربي وهذه العاطفة وتلك العقائد هي التي دفعت زعماء شرق الاردن على السكوت على امارتك عليهم وصبروا على جباية الاموال التي صرفتها بدون حساب ليتسنى لك تنفيذ خططك التي كنت تتظاهر بها للشعب ولقد وقف الناس وقوف الشرفاء متغاضين عن كل شيء تاركين لك الامر فاسندت الوظائف الى اشخاص اموا شرق الاردن من الخارج واقام المتشددون بالوطنية منهم بيننا و بينك سداً منيعاً ووقع ما وقع من الحوادث المعلومة ولما احس الشعب بالحيف قام ليتدارك الامر واخذ يطالب من سموك تشكيل مجلس نيابي ومع ان الامر كان في مقدورك وقتئذ فقد رفضت الطلب فحصلت ثورة العدوان المشهورة .

جاء الركابي للمرة الثانية رئيساً لحكومة شرق الاردن فكرر الشعب مطاليبه ومن عدم اسعاف الطلب ثار الاهلون مصرين على الاصلاح وعدم الاعتراف بما حصل من التصرفات غير المشروعة قانوناً ما لم يصدق عليها مجلس نيابي مما بين لسموك وللحكومة المتدبة

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »



(الاحد في ١٦ ايلول سنة ٩٢٨)

مندوب اللواء الشمالي

بقايا القروض الزراعية ـ الضائقة والامن ـ علي الحاج ـ غفر الطيره

يوم الثلاثا الفائت تشرفنا بمقابلة جناب مندوب اللواء الشمالي وجرى لنا معه حديث في المواضيع التالية نجمل منها ما بقي عالقاً منه في الذهن

— بقايا القروض الزراعية —

عرضنا لجنابه انه جاءنا من جنين كتاب وايده احد وجهاء جنين بان الحكومة تطالب بواسطة المحكمة ببقايا قروض زراعية عديدة تختلف قيمتها بين جنيهين و ١٢ جنيهاً ماعدا ثلاثة اواربعة قروض كبيرة مأخوذة لقاء رهون وبما ان الضائقة الاقتصادية شديدة والفلاح لا يستطيع تسديد هذه البقايا فاننا نرجو تأجيلها الى موسم يكون اجود من هذا فنتوفر على المزارع رسوم ومصاريف التبليغ والاجراء والفلاح في هذه السنة محتاج الى كثير من الرحمة . .

اجاب جنابه بما يفيد انه ليس عنده معلومات عن ان هذه الاموال تحصل بواسطة المحكمة وقال ربما كانت الحكومة تحاول التحصيل ممن يستطيعون الدفع اوممن عليهم ديون للتجار والتجار يحاولون تحصيلها بواسطة المحاكم فالحكومة لها اسوة بالتجار . قلنا ان ما بلغنا يفيد ان الحكومة تحاول تحصيل كل بقايا قروضها في جنين والمزارعون الا القليل منهم لا يستطيعون تسديد القروض ولا ديون التجار ولذلك نتمنى ان تعلن الحكومة موراتوريوم من الآن الى الموسم المقبل

بحث جنابه في انه لا يمكن عمل موراتوريوم للمزارعين وحدهم فتمنينا لو يمكن عمل موراتوريوم عام ولو ضمت الى الديون الفائدة القانونية . قال ولكن تأجيل الديون يستفيد منه القادرون على الدفع . قلنا لا بد لكل قانون من ان يستفيد منه غير المستحق كما يستفيد المستحق .

وبحث في ان موسم بعض المزارعين الصيفي كان جيداً . قلنا ان السمسم جاد محصوله في بعض الاماكن في هذه السنة لكن الاهالي لم يزرعوا الاقليلاً منه لاعتقادهم ان الري لم يكن كافياً ولذلك فالحاصلات مهما جادت فعوضها يكون شحيحاً . فقال جنابه ما خلاصته ان الحكومة لا تود التضييق على الاهالي وتريد ان تعاملهم بالرحمة متى تأكدت انهم في ضيق .

—✻ الضائقة والامن ✻—

ثم انتقلنا الى بحث الضائقة والامن فقلنا ان المزارعين صار بعضهم يأتي الى المدن ليتعيش وان معظمهم في ضيق . قال هل يموت احد منهم جوعاً قلنا لم نسمع بان احداً مات جوعاً ولكننا نعلم انهم يجوعون ولذلك تمنينا ان توجد اعمال لهم في القصبات الى ان يستأنفوا زراعتهم او يباشر بناء المرفأ وذكرنا اننا نود ان يعتقد الناس ان الحكومة تهتم بهم في ضيقهم كما تهتم باستيفاء الضرائب منهم وقلنا يخشى من الضيق ان تتعدد حوادث السلب والنهب على الطرق وما دام البوليس متجمع في المدن فهو عندما يبلغه خبر حادث يسرع طبعاً الى القرى القريبة من مكان وقوع الحادث فاذا وجد بعض الوجهاء من الغاضبين على الفقراء قد يشي بهم وهم ابرياء فيتمسك البوليس بالوشاية ويتعرض الموشى بهم لاهانات وربما لتضييق وضرب لان البوليس يشدد في معرفة مرتكبي الجريمة ليدفع المسؤولية عن نفسه واقترحنا ترتيب دوريات ليلية ونهارية في البروتوزيع البوليس في نقاط في المدن لمنع وقوع السلب والنهب والسرقات واسهولة اكتشاف الجرائم اذا وقعت

—✻ علي الحاج ✻—

ثم انتقلنا الى مسألة السيد علي الحاج المنفي من قضاء طول كرم الى صفد وعرضنا لسعادته ان اصدقاء الرجل اكدوا لنا براءته وهو كتب الينا اكثر من مرة فاظهر لنا جنابه ما فهمنا منه انه يصعب الرجوع عن الاحكام بعد صدورها

قلنا اننا لا نريد ان نبحث في براءة الرجل وعدمها وانما نقول ان هذا الرجل وجيه في محيطه وقد امضى مدة من الحكم مبعداً عن قريته فاذا كان يستحق الابعاد فقد حصلت له العبرة وبما ان السنة ضيقة وبما ان هذا وقت الاستعداد لاستئناف الزراعة فنعتقد اذا دعاه سعادة الحاكم وافهمه ان الحكومة مراعاة للظروف افرجت عنه ليعود الى تدبير اشغاله وانه اذا قام بما يستحق العقوبة مرة اخرى فالحكومة تزيد المدة التي سامحته بها على العقوبة الجديدة فان ذلك يؤثر على نفسه كثيراً ويشعر بلطف الحكومة كما شعر بحزمها . اجاب جنابه لدي استدعاء من الرجل وسأنظر في مسألته فنتمنى ان يكون قد افرج عنه الآن .

—✻ غفير الطيرة ✻—

انتقلنا الى البحث في غفير الطيرة وقلنا ان المتملقين في الطيرة ربما كان عددهم يسيراً جداً وعموم اهليها الفقراء يتكبدون نفقات الغفير ورجونا ان ينظر سعادته في الامر فاجاب ان الحكومات توظف البوليس ليحمي الامنين من الاشرار والامنون يدفعون نصيبهم من النفقات على محافظة الامن . ثم ذكر لنا سمعة الطيرة منذ القديم فلم نستطع ان نجادله في المسألتين ولكننا قلنا ان الحالة استثنائية ولولا الضائقة ولولا تأكدنا ان بعض الفقراء احوج الى ما يدفعونه من رواتب الغفراء ليشتروا به خبزاً لعيالهم لما ازعجنا سعادته . ثم قال جنابه واذا اردنا ان نستثني الفقراء وعاقبنا الوجهاء تطلب منا الافراج عنهم كما جئت تطلب الافراج عن علي الحاج قلت اما مسألة علي الحاج فقد جئت فيها شفيعاً وقد قدمت الاسباب التي من اجلها جئت .

ولا بد من القول ان المستر كولفيل قليل الكلام وغير دعي ولكنه يتراءى لنا انه يعمل عندما تدعو الضرورة ويكون في امكانه العمل . ولا نشك انه يوجد توازن في دماغه بين الحزم والرحمة ولا تنقصه المعرفة لوضع كل منهما في مكانه ومحدثه يشعر لاول وهلة انه يخاطب رجلاً يتحلى بالمنطق الحكيم

وبالمناسبة نأمل من وجهاء قرية الطيرة وعقلائها ان يبذلوا جهدهم لمحو هذه السمعة السيئة عن بلدهم . وينصرفوا ويصرفوا الناس الى تعمير الاراضي واستثمارها بدلاً من بيعها وصرف اثمانها في المنازعات

كما نرجو من السيد علي الحاج اذا افرج عنه ان يكون عنواناً للاجتهاد في ترقية زراعته ومثالاً عملياً لمزارعي محيطه

ونتمنى ان يعمل سعادة حاكم اللواء لتأجيل استيفاء القروض الزراعية من اهالي قضاء جنين وسواهم كما نتمنى ان نرى حركة تنظيم جديدة في البوليس تجعله يعمل لمحافظة الامن دون ان يثقل على اهالي القرى ونأمل من الادارة ان تهتم بالمحتاجين منا مثل اهتمامها بالعاطلين من عمال اليهود

محليات

نصيحة ثمينة ـ جنين

بعد التحية والاحترام . اقول اني وجميع المزارعين دائماً نطالع جريدتكم الغراء ونصغي الى حثكم على زرع الاشجار فياصديقي اتأمل ان تنبهوا العالم بمقالاتكم الرنانة الى تزبيل اراضيهم لاني زبلت في العام الماضي عشرين دونماً من زبل المزابل وبهذه السنة اخذت منها حاصلات جيدة ولا احد من المزارعين ساوى ربع حاصلاتي وبهذه السنة سأجتهد بتزبيل مائة دنم انشاء الله فارجوك ان تهتم بحث الناس على تزبيل الاراضي بزبل المزابل ولاينبئك مثل خبير

توفيق الحاج اسعد الجرار

الكرمل : نحن جربنا التزبيل بالزبل العادي لما كنا مزارعين فكانت نتيجته حسنة جداً ولذلك ننصح عموم المزارعين ان ينقلوا مزابلهم الى الاراضي فتنظف القرى من جهة وتخصب الاراضي من اخرى

تسميد الاراضي وخزن الرطوبة في الارض وتنظيفها من الاعشاب البرية واتقان البذار كل ذلك ضروري لنمو الزرع والشجر ولمضاعفة الحاصلات ولذلك هيأنا كتاب الزراعة الجافة لارشاد الفلاح . والطبيعة هيأت له المزابل في القرى فليزبل اراضيه وليقرأ كتاب الزراعة الجافة ويعمل بتعاليمه ليخصب زرعه وتكثر حاصلاته .

جمعية الشبان المسلمين بعكا

جاءنا منها ما يلي

حضرة الصحافي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد ورد على الجمعية التلغراف الاتي نرجوكم نشره ولكم الشكر

اليوم وقد فارقنا فلسطين نرسل الى اخواننا اعضاء جمعية الشبان المسلمين اجمل الشكر والثناء على ما لقيناه منهم ومن الامة الفلسطينية من عطف وحفاوة مما يدل على روح التضامن بين الشعوب الاسلامية نسئل الله ان نقوى تلك الروح حتى تنهض نهضتها الجديدة به وتتبوأ مركزها في الوجود ونستودعكم الله

عبد الحميد سعيد

الجريدة الرسمية

جاءنا عدد ممتاز للجريدة الرسمية صدر في اول آب وهو يحتوي على مشروع قانون الشركات الذي يقع في ١٦٤ صفحة

الى اهل بيسان وقضاها

بيسان ستستعيد مجدها . حافظوا على الاراضي . سدوا الطرق على السماسرة

بلدكم اليوم محطة كبرى في غوركم الخصيب على طريق الشام

وستصبح عما قريب محطة الوصل بين حيفا وعمان وبين حيفا وبغداد

اذاً فبيسان ستستعيد عظمتها الاولى في عهد الرومانيين واليونانيين ـ تلك العظمة التي ترون آثارها في بقايا الخرائب القديمة وتصبح عاصمة من العواصم الكبرى ومركزاً للتجارة كبيراً

وغوركم متى اتصل بعمان والعراق ومن ورائه ايران والهند سيعمر ويصير غنياً جداً

يا اهل بيسان وساكنيها انتم احتملتم حر بيسان وصبرتم على فقرها فاعملوا عمل الرجال لتتمتعوا بنصيب من عمرانها وغناها القريبين

اول عمل يجب ان تعملوه هو ان تحافظوا على اراضي الغور لاصحابها وتفهموا الشيوخ الطامعين ان تراب الغور تبر فلا يجوز بيعه

كانت بيسان عاصمة الديكابوليس يعني عاصمة المدن اليونانية العشر العظيمة التي منها امكيس وجرش وعمان وطبقة فحل وستعود بيسانكم اعظم مما كانت

كان الغور في عهد الرومان والاسلام والصليبيين منبع ثروة سوريا وفلسطين بقمحه وتمره وسكره وبلسانه وزيتونه وعنبه فقد كان المسافر يمشي ساعات طويلة في غابات النخيل ومطاحن السكر لا تزال آثارها عندكم

اذا اردتم ان تستفيدوا من عمران بيسان المقبل وتسعدوا به فاعملوا بجميع قواكم لتحفظوا الغور للعرب فلا يبيعوه ثم علموهم ان يزرعوا فيه نخيلاً من نخيل غزه . اطلبوا الشتول بواسطة ادارة الزراعة من مأمور الزراعة بغزه السيد حبيب جراح وعلموهم ان يزرعوا موزاً . وزيتوناً في الاراضي الوعرية وبينه عنباً

— حذروهم من السماسرة —

اليوم ما دام مستقبل الغور سيكون عظيماً وما دامه سيتحول الى جنات وما دام مستقبل بيسان سيكون كحلم لذيذ جميل فبعض الذين تعودوا كل ايام حياتهم ان يعيشوا من خيانة الاوطان ويستفيدوا من سذاجة اهلها ربما يأتون الى بيسان ليستفيدوا من غفلة العرب ويشتروا اراضيهم قطعاً صغيرة ويقدموها للصهيونيين صفقات كبيرة فيخرجون العرب منها ومتى خرجوا تصبحون انتم بلا سياج فلا يبقى لكم رزق في بيسان فترحلون وهكذا تكونون انتم والعرب سكنتم الغور في ايام شقائه وبؤسه وفقره وحره وخرجتم منه في ايام اشراق نجم عمرانه وتدفق خيراته مطرودين

ذكروا العرب بما حل بعرب دلايكة العيسى والسهو وبعرب الدلهمية وباهالي الجالود وسائر الفلاحين الذين بيعت قراهم

دونم واحد اذا زرع موزاً جيداً يصير يغل اكثر من ثمن ثلاثين دونم تقبضونها من ايدي السماسرة

سدوا الطرق على السماسرة وقفوا في وجوههم وامنعوا العرب عن البيع واذا كان الشيوخ باعوا حصص غيرهم ففهموا العرب ليطلبوا من لجنة الاراضي ان تطوب حصصهم على اسمائهم الخاصة فالمستر ردنغ رئيس اللجنة انجليزي شريف منصف يقف دائماً الى جانب الحق . افهموا كل صاحب ارض باعها شيخه بغير موافقته ان يبقى واضعاً يده عليها ولا يتخلى عنها ولا يخاف اذا تظاهر السماسرة بالنفوذ او قالوا انهم اصدقاء الانجليز فهذا تضليل لان الحكومة حصة الضعيف والمحاكم الصلحية والمركزية والاستئنافية تنصر العدل وتعطي الحق لصاحبه

بعض السماسرة الادنياء يعرفون انفسهم ويدلون عليها وان كانوا لا يخطرون ببال من يخدم المصالح العامة وكثيراً ما يصدق فيهم القول : ان عين المريب تكاد تقول خذوني .

هؤلاء هم اشباه الوحوش الضارية التي تود ان تمزق من يحاول انقاذ فرائسها ولو كان لا يسيء اليها . هؤلاء يثورون بلؤمهم وحقدهم ضد كل ناصح يخافون ان تكشف نصائحه عيوبهم ويستخدمون من يبيع ذمته برغيف ويلجأون هم واياه الى اسفل الطرق واسقط الوسائل لاسكات الذين يرشدون الناس الى مصالحهم غير عالمين ان اعمالاً كهذه تنم عن اخلاقهم وتفضح حقيقتهم وتهوي بهم الى المستوى الذي كانوا يحاولون ان يترفعوا عنه بالرياء والكذب ولا تمس احداً سواهم

اذا بلي بأناس كهؤلاء الوطنيون الغيورون في بيسان او سواها من البلدان التي سوف ترتفع اثمان الاراضي فيها ارتفاعاً فاحشاً فلا يلتفتوا اليهم ولا يتحولوا عن طريق نصح الناس وارشادهم الى التمسك باراضيهم والى تعميرها واستثمارها وليدعوهم يموتون في كيدهم . خير للوطني ان يشتمه الاراذل من ان تباع بلاده امامه وهو صامت

كل من يحاول بيع البلاد التي جاهد واستشهد فيها الصحابة الكرام كأبي عبيدة ومعاذ وشرحبيل وجنودهم البررة قاوموه بكل وسيلة مشروعة . عار على كل من فيه ذرة شرف او بقية شعور وطني ان يرى غيلان السوء يتلاعبون بمستقبل الاجيال ولا يدعو الى الاحتفاظ بالاراضي وتعميرها

افهموا عرب الصقر انهم ما عادوا يستطيعون ان يعيشوا على الناقة والنعجة وان كل شبر ارض افضل من مئة نعجة فليحتفظوا باراضيهم . وافهموا الغزاوية والبشاتوه وسائر عربان الغور ان الارض كنز خلفه لنا الآباء فليبر الابناء بميراث اسلافهم الصالحين

المانيا وفرنسا جنيف ـ القى المستر بريان وزير الخارجية الفرنسوية خطبة في الاجتماع الذي عقدته جمعية الامم اليوم حمل بها حملة شديدة على ما صرح به الهرمولر رئيس الوزارة الالمانية بقوله ان المانيا قامت بجميع تعهدات نزع السلاح . واكد المسيو بريان في خطبته ان المانيا تستطيع بمائة الف جندي وباسطول اعيد تنظيمه وبقواتها الصناعية الهائلة ان تنظم نفسها للحرب سريعاً وقد قوبلت هذه الخطبة بشعور مختلف فكثيرون من المندوبين هنأوا المسيو بريان ولكن غيرهم ولا سيما مندوبي اوربا الشمالية امتنعوا عن التصفيق ص . برلين ـ علقت الصحف الوطنية بلهجة مرة جداً على الخطبة التي خطبها المسيو بريان في جنيف . فقالت الدوتش تسيتونغ : ان الجواب الوحيد على الصفعة التي تلقيناها على قفانا هي « ان نبتعد عن اعداء المانيا ونرجع الى الحرية اما

خطوبة

خطب السيد البرت ابراهيم ملحم الانسة الاديبة ماري كريمة الاستاذ خليل بيدس فنهنئهما

زفاف

اليوم الاحد في ١٦ ايلول تجري حفلة زفاف السيد توفيق اليحبى شقيق حضرة الوجيه عقاب افندي الحبى على كريمة المرحوم محمد افندي الخضر الماضي فنهنئ العروسين .

القابلة سنية الزفري

جاءنا كتاب ملؤه الثناء على القابلة الانسة سنية الزفري في وادي الصليب ومما قالته الكاتبة وهي من فضليات النساء انها معجبة بشدة انتباه وعناية الانسة سنية وباهتمامها وتدقيقها في امر النظافة ومما يذكر عنها انها تبقى دائما رابطة الجأش محافظة على سكينتها ولو تعسرت الولادة فتطمئن الوالدة لمرآها وتتشجع ولا يداخلها الخوف والكاتبة تشير على النساء ان يتخذون الآنسة سنية قابلة لهن

عمر الزعبي

جاءنا من هذا الرجل كتاب شكوى من معاملة يقول انه ضرب فيها واهين واستدعي لحيفا وهو من نابلس ثم ان الذي استدعاه سافر حال وصوله. لسنا نعلم لماذا لا يشكو الناس من مثل هذه المعاملات الى المراجع الرسمية اولاً ومن بعدها يخبرون الجرائد

نادي الشبيبة البيتلحمية

اتتنا من هذا النادي الذي بدأ عمله بنشاط دعوة لسماع محاضرة في السعادة العائلية تلقيها حضرة الفاضلة السيدة كلثوم عوده التي عرفنا بها قراء الكرمل مرة .

وجاءتنا دعوة اخرى لحضور حفلة رياضية اقامتها لجنة النادي الرياضية في ملعب النادي فندعو للناس بالنجاح ونتمنى لو كان في الامكان تلبية هذه الدعوات الطيبة

الاقدام

اذاع السيد يوسف سلوم احد صاحبي جريدة الاقدام انها تنتقل من حيفا الى يافا وتصدر في هذا الاسبوع

باز قعوار

زارنا في هذه الادارة حضرة الشاب المجتهد المجد باز افندي قعوار احد كبار موظفي مالية شرق الاردن مع المهندس الزراعي الكبير السيد سليم فرح

وقد فهمنا ان السيد باز خطب الآنسة المهذبة فوما كزما فنهنئ الخطيبين

الامن

في مرآة الشرق ان عصابة ظهرت بالقرب من برك سليمان ونهبت جملين

الهجرة اليهودية لشرق الاردن

عربت الرصيفة فلسطين عن جريدة جنيف ان بعض اعضاء عصبة الامم قالوا انه لا يحق لحكومة شرق الاردن رفض دخول اليهود الى بلادها التابعين للدول التي هي اعضاء في عصبة الامم ولكنها اي حكومة شرق الاردن حرة في عدم السماح ليهود فلسطين بالدخول الى بلادها ما دامت فلسطين ليست داخلة في العصبة

الكلية الاسكتلندية

= صفد =

تفتح الكلية ابوابها لقبول الطلبة في الحادي عشر من شهر تشرين اول سنة ١٩٢٨ . على طالب الدخول ان يبين انه بلغ درجة تخوله حق الالتحاق بالصف السادس في مدارس الحكومة الابتدائية

= رسوم التدريس =

في الصف الابتدائي : ٥ جنيهات فلسطينية سنوياً

في صفوف الكلية : ٩ جنيهات فلسطينية سنوياً

ويدفع الطالب في الصف الثالث جنيهاً واحداً وفي الصف الرابع العلمي جنيهين علاوة على الرسم .

الرسم عن التلميذ في القسم الداخلي ٣٢ جنيهاً عدا رسم التدريس

يجب ان يصل طلب الالتحاق بالكلية الى الرئيس قبل الخامس عشر من شهر ايلول

يحضر الطلبة لاجتياز امتحان حكومة فلسطين (متركيولشن) او للالتحاق بالصف الاول او الثاني من القسم العلمي في جامعة بيروت الاميركية او لاجتياز امتحان (متركيولشن) جامعة لندن او الجامعات الانكليزية الاخرى

(رئيس الكلية)

جريدة صوت الحق

جاءنا من حضرة السيد سعيد الخليل رئيس تحرير جريدة صوت الحق انها ستستأنف صدورها اعتباراً من يوم الاثنين القادم

لوكيلنا السيد يحيى زكريا

شكى الي بعض مشتركي الكرمل في القدس من تأخر وصول الجريدة اليهم فتارة يتناولونها يوم الثلاثاء واخرى الاربعاء وقد تحققت ذلك بنفسي يوم كنت فيها وحيث ان الجريدة تسلم لبريد حيفا يوم السبت مساء على الدوام فلا نعلم اين تبقى محفوظة الى يومي الثلاثاء او الاربعاء لتعتق كالنبيذ

كما كذلك .

كما يجتمع الشريف على الشريف ويألف الكريم الكريم كذلك يلتف العاق سيده الذي علمه ورباه على الشيخ الذي امضى حياته في الاتجار بمصالح قومه ودينهما يبيع البلاد الى خصوم وطنه وهو مندمج بالوطنيين

في بستان البلد

احيا تلاميذ دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس حفلة شائقة في بستان البلد بحيفا مُثل فيها بعض فصول روائية واغاني شعبيه وتخللتها ادوار موسيقى المدرسة

فرار مساجين

فر من مخيم نمرو ٢ اربعة مساجين ليلة الجمعة تتراوح احكامهم بين ٣ و ١٠ سنوات .

اللجنة التنفيذية

في « فلسطين » ان اللجنة التنفيذية تعد مذكرتين واحدة تتعلق بضريبة الاعشار والاخرى بانقاص الميزانية لتقدمها الى الحكومة

جيش وطني لسوريا

في برقيات المقطم ان الصحف الدمشقية روت ان الجنرال غملان سافر الى فرنسا لاجل البحث في مشروع انشاء جيش وطني لسوريا قال الكاتب: فرغبت في الوقوف على حقيقة هذه الرواية وقصدت الى دار المفوضية السامية واستطلعت رأي ثقة فيها في هذا الامر فاجابني ان هناك بحث يدور على انشاء مليشيا وطنية في سوريا ولكنه لا يبت في هذا الامر الا بعد الانتهاء من قضية الدستور السوري وحينئذ يوضع بالاتفاق بين مندوبي فرنسا والسلطات المحلية نظام الجيش من الميلشيا يكون مماثلاً لنظام الجيش الفرنسي ويكون كبار ضباطه من الفرنسويين ويكون مرتبطاً بقيادة جيش الشرق ويناط به بالاشتراك مع الجيش الفرنسوي المحافظة على الامن العام والحدود السورية اما عدد الرجال الذين يتألف منهم هذا الجيش فقد يبلغ عشرة الاف في المستقبل

اجتماع الوطنيين في دمشق

ويعقد الوطنيون السوريون اجتماعاً خطيراً في دار فوزي الغزي

العفو عن مجاهد كريم

جاء في انباء مكتب الاستعلامات السوري ما يلي :

يسرنا ان نذيع نبأ الافراج عن المجاهد الكريم السيد عبد الحكيم من ابطال قرية (جوبر) ومن الذين ابلوا احسن البلاء في ميدان الثورة السورية ، وكان قد حكم عليه بالاعدام من قبل المجلس العدلي لاشتراكه بالثورة المسلحة

ايران والعراق

تتحسن الملاقات بين ايران والعراق تحسناً محسوساً .

الامة التي تعظم الخونة تستعبد والزعماء الذين يحتمون بالاراذل خونة

المعاهدات في الوسع تمزيقها » . وقالت التاجز نسيتونغ : « ان فرنسا تعني بسياسة التفاهم ــ التسليم بتفوقها وتأييد معاهدة فرسايل » . وقالت الدوتش الجمني نسيتونغ ان الخطبة قضت قضاء مبرماً على خرافة رغبة فرنسا في المصالحة . وقالت البورسن تسيتونغ « يتعين على المانيا ان تسن لها سياسة خارجية جديدة » ــ ر . في برقيات الاهرام ان جريدة الستاندرد المسائية قالت ان خطبة المسيو بريان تخبط لا يرتاح اليه العالم . وقالت جريدة « الستار » ان فرنسا برهنت مرة ثانية انها حجر عثرة في سبيل السلم وان رئيس وزارة المانيا قال ان المانيا نزعت سلاحها نزعاً تاماً فكان يجدر بسائر الدول ان تحذو حذوها .

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

حسن النية والاعتدال في الطلب

يا سمو الامير

الغرض من هذه المقدمة

١ تصرفت حيناً من الدهر بمال البلاد تصرفاً مطلقاً دون ان ينتج عنه فائدة للبلاد

٢ سلمت ادارة البلاد الى رجال ليسوا اهلاً للادارة ولا اقدر من ابنائها فهُضمت حقوق البلاد على مرأى من سموك

٣ قبلت حكومتك انظمة لا تلائم روح العصر الحاضر ولا يقبل بقيودها واحكامها رجال القرون المظلمة فصدقتها بدون تردد.

٤ قبلت حكومتك جميع ما أُوحي اليها من دار الاعتماد بلا مناقشة ولا تردد وبدون مراعاة حالة البلاد الروحية واقتصادياتها فاصبحت اقتصاديات البلاد من اتعس ما كان

٥ الضرب الاهانة جميع انواع التحقير اصبح مباحاً في شرق الاردن كأن اهلها بهائم والمراجعات لم تثمر الا عكس العمل من تأثير الضغط على المراجعين وعلى الحرية الشخصية

٦ تجردت حكومة سموك من كل نفوذ ووصلت الى درجة العجز عن تنفيذ اي مراجعة فكانت النتيجة ان تشكلت حكومة حسن خالد باشا التي نشرت وعودها الذهبية الخلابة وما هي الا ان تضاعفت الرواتب واصبحت جميع الدوائر بلا قيد ولا شرط تحت مطلق تصرف دار الاعتماد واتسعت تشكيلات الحكومة وتكاثرت الانظمة والقوانين التي لا يوجد الا القليل منها يوافق عوائد وتقاليد وروحيات البلاد . تكاثرت الضرائب وحجزت الحرية الشخصية بمفعول قانون منع الجرائم وخيف على المال والكرامة من قانون العقوبات المشتركة في حين ان الشعب منذ تشكلت هذه الحكومة وهو يرفض كل مشروع وقانون وجميع تصرفات الحكومة المطلقة ما لم يؤيدها المجلس النيابي وكل هذا والمراجعات المستمرة لم تفد الشعب لان سموك كنت تعد بالاصلاح لحين عقد المعاهدة والشعب كان يثق بهذه المواعيد وصبر صبر الكرام على ما كان حتى نشرت المعاهدة وتبين الشعب امرها فثار ثورته السلمية التي زادت في تحامل سموك عليه والسعي لارغامه على مد الاعناق لقيود المعاهدة وهنا بدأت سلسلة الاجراآت التي ادت الى عقد المؤتمر والمعاملات وتصريحاتها المتكررة اكبر برهان على ذلك فمن اجل هذا ومن اجل مواد كثيرة غيرها صرح المؤتمر بعدم اعتماده على هذه الحكومة وطلب تشكيل حكومة وطنية ومجلساً شعبياً حراً ليتسنى له الاصلاح

فهل من اللائق ان يقابل هذا الشعب الكريم برفض طلباته المحقة ويكون عرضة لاحتقارك اياه ـ يا سمو الامير

أهل تعتقد ان عزل ابن راشد من الوظيفة او حجز حرية راشد وتجريده من اللقب ونفي عبد الرحمن الشرايره واستجماع الادلة لنفي غيره يثني عزم الاردنيين عن المطالبة بحقوقهم . ثق يا سمو الامير ان المشانق لا تحول الشعب عن اعتقاده باحقية مطالبه العادلة وانه سيثابر على خطته السلمية حتى يصل الى حقوقه والسلام

في ٧ ايلول «اردني كبير»

بلاغ رسمي

ان قانون تسوية الاراضي والمذكرة التفسيرية الموضوعة بشكل سؤال وجواب اللذين ارسلا الى الصحف عند تنفيذ هذا القانون بيان الغاية من اعمال التسوية ودرجات هذه الاعمال المختلفة .

وقد القى مندوب الاراضي على اساتذة المدارس وغيرهم بياناً عن هذه الاعمال في اجتماعات عقدت خصيصاً لذلك قبل انتهاء فصل الصيف واوضح لهم الطريقة التي وضعت للوصول الى الغاية المنشودة ويرجح بانه سيلقي بيانات كهذه في القريب العاجل عَلَى مندوبي الصحف والجمهور في المدن الكبرى

ونظراً الى وفرة الصعوبات القضائية والفنية والمالية التي ينتظر وقوعها و بما ان من الضروري معرفة مناسبة الطريقة التي تقرر اتباعها والعلاقات الكائنة بين المساحة واعمال التسوية والوقت اللازم لانجاز جداول الحقوق في القرى وكيفية افراز الاراضي المشاع فقد روُي من المناسب اقتصار اعمال التسوية هذه السنة على هيئتي تسوية وعلى حل هذه المسائل قبل التوسع في الاعمال

ولا يخفى ان القانون قد نفذ في اواخر شهر ايار وشرع مامورو التسوية على اثر تنفيذه في القيام باعمالهم في قرى يازور وسلمه ورحوبوت وزرنوكا في قضاء يافا والرمله . والى ان يظهر الاختبار ما هي احسن الطرق للعمل والحد لما قد تكلف كل منطقة تسوية من النفقات فليس من الموافق وضع برنامج لانجاز التسوية في جميع انحاء البلاد في عدد معين من السنين واعداد ميزانية لهذه النفقات .

ففي القرى الاربع المشار اليها اعلاه قد سويت خلافات الحدود بين القرى وطلب من القرويين ان يقدموا ادعائاتهم بقسائم الاراضي وما لهم من الحقوق في الارض للنظر فيها . وقد رفع الى مامور التسوية في قرية يازور وحدها ما يزيد عَلَى الفي ادعاء وادعاء متقابل وشرع مامور التسوية بالتحقيق فيها على اثر انتهاء المدة المعينة لنشر جدول الادعاءات . اما في رحوبوت فان اعمال التسوية التي كانت قد بوشرت سابقاً وفقاً لقانون تصحيح سجلات الارضي قد شرع فيها الان طبقاً لمقتضيات التسجيل بموجب قانون تسوية الارضي علاوة على الادعاءات التي رفعت بموجب هذا القانون . ويجري التحقيق الان عن احسن الطرق لتثمين الاراضي في القرى المشار اليها للتمكن من تقدير رسوم التسجيل ورسوم الافراز

وتتالف كل هيئة تسوية من مامور تسوية ومساعد اول ومساعد ثان وثلاثة كتبة ويتحمل مامور التسوية شخصياً تبعة تنفيذ الاصول الموضوعة لتسوية جميع الخلافات والجدول الحقوق الذي يتخذ اساساً لدفاتر تسجيل الاراضي الجديدة . و يقوم المساعد الاول لمامور التسوية بارشاد اصحاب الادعاءات الى كيفية تقديمها و كيفية تخطيط حدود اراضيهم و يفسر لهم معنى الحقوق الارتفاقية وغيرها التي لا يقدر القرويون اهميتها حق قدرها . وفضلاً عن ذلك فهو يرافق اصحاب الادعاءات الى اراضيهم و يعد رسما تقريبيا (كروكي) بقسائم الارض في القطعة المنوي تسجيلها و يجري التحقيقات الاولية اما المساعد الثاني فيدرب الان على القيام بعمل كهذا و يساعد مامور التسوية . واذا نشأت في اثناء التسوية مسائل تختص بالاوقاف فان مامور التسوية بطلب مساعدة القاضي الذي يعاونه بصفة مميز .

و يؤمل بان ما يكتسب من الاختبار لغاية شهر تموز القادم يكون كافيا لتمكين مندوب الاراضي من تقديم التواصي بشأن اعمال التسوية للمستقبل وتقدير (المدة) اللازمة لانجازها في عدد معين من السنين .

ولا ريب في ان تقدم العمل سيكون بطيئا في بادئ الامر اذ ان من الضروري ـ ناهيك من الصعوبات الرئيسية التي تلازم اي مشروع مهم ومعقد كمشروع تسوية الاراضي ـ ان يدرب الموظفون الذين يجب ان يعتمد عليهم مدير المساحة ومامور التسوية للقيام بالعمل الاقل صعوبة من الوجهة الفنية و بالقسم العادي من اعمال التسوية

و يلاحظ من مطالعة المذكرة التفسيرية بانه ينبغي القيام ببعض اعمال التسوية قبل ان يستطيع مامور التسوية من الشروع في ترتيب وتنسيق الجداول والادعاءات بقسائم الاراضي

و بما انه يرغب في اجراء اعمال التسوية بما امكن من السرعة فقد اتخذت التدابير للاسراع بمسح السهول اذ ان مسحها اسهل من مسح الاراضي الجبلية . وتمسح الان بوجه السرعة السهول الساحلية ثم تمسح السهول الداخلية واخيرا الاراضي الجبلية و يحتمل ابقاء اراضي بئر السبع الى ما بعد انجاز اعمال المساحة في الجهات الاخرى .

المعارف

المدرسة الانجليزية

—✻ العليا للبنات في حيفا ✻—

زرنا عمارة هذه المدرسة التي بوشر بنائها من عهد قريب وارتفعت عن الارض بضعة امتار والقينا نظرة على خرائطها التي رسمها المستر نوبل مهندس اللواء الشمالي فاذا هي في موقع جميل جداً عال عَلَى مسافة من المستشفى الانجليزي تجاه بيت الخواجات كانوني تشرف على البحر وساحل عكا وعلى جبل الكرمل . يحيط بها فسحات الرياضة الرحبة وهي عبارة عن طابقين مؤلفين من خمسين غرفة مهندسة بصورة فنية ليدخلها النور والشمس والهواء وخصوصاً غرف النوم والتدريس وقد علمنا ان هذا البناء الفسيح سوف يكلف عشرة آلاف جنيه فلسطيني ولو بني في غير هذا الوقت لكلف خمسة عشر الفاً عَلَى اقل تعديل . و يتم بناؤه و يصير صالحاً للسكن في اول السنة الجديدة انشاء الله

للمدرسة بهو كبير يسع اكثر من خمسمائة كرسي و بهو اصغر منه وصالونات واروقة . يلاقي الطالبات جميع اسباب الراحة والهناء فيها و يساعد تنظيمها وترتيبها على تنمية الذوق الهندسي وترتيب البيت

من يتأمل في هذه البناية الكبيرة و يرى الرئيسة المس غاردنر تشرف عليها دائماً بنفسها على رغم كونها اعطيت مقاولة يمكنه ان يتصور الجهود التي تبذلها هذه السيدة النشيطة لتجعل مدرستها في اعلى مستوى

ان ما استنتجناه من الحديث معها عن المدرسة وما لاحظناه من التقدم المطرد فيها في السنين السابقة سواء في التعليم او السهر على الاخلاق او الاهتمام بتدبير المنزل او مراعاة عوائد وتقاليد البلاد يجعلنا نعتقد اعتقاداً تاماً بان هذه السيدة تخدم البلاد اجل خدمة بمدرستها وانها سوف تخرج لنا احسن بنات ليكن اما معلمات او امهات وصاحبات منازل

المدرسة فيها بستان اطفال من ارقى بساتين الاطفال وهي قسمان ابتدائية وثانوية تؤهل الطالبات لفحوص كامبردج واكسفورد وللمتر كيولشن

ولذلك نحن ننصح الوالدين في اقضية صفد وطبريا و بيسان والناصرة وجنين وعكا وحيفا ان ينظروا الى هذا المعهد كمعهدهم المشاد خصيصاً لخدمة وتعليم وتربية بناتهم وجعلهن صالحات لادارة البيت وتربية الجيل المقبل وخدمة الوطن

اسمدة نيترام

اجدبت الارض وقل مطر السماء وانحطت الزراعة فصارت تحتاج الى اساليب فنية لترقيتها ولذلك عربنا ووضعنا لها كتاب الزراعة الجافة ليستفيد منه المزارع في حرث الارض وفي حفظ خصبها وفي خزن رطوبتها ليمتصها الزرع والشجر حين الحاجة اليها وفي طرق معاملة الزرع والشجر

وقد جاءت شركة نيترام ليمتد بطائفة من الاسمدة الكيمية نافعة جداً في تغذية الارض بالمواد والعناصر التي يمتصها الزرع والشجر فينمو ويخصب ويكثر انتاجه وتنضج حبو به واثماره وقد سألنا عنها من زراعيين اختصاصيين فشهدوا ان هذه الاسمدة هي من خيرة الاسمدة الكيماوية وان تسميد الارض بها اذا روعيت الاصول والطرق الفنية يزيد الحاصلات اضعافاً ولذلك قبلنا ان نعلن عنها ونشوق المزارعين واصحاب البساتين لاستعمالها لتزيد حاصلاتهم ويكثر انتاجهم وتخف ضائقتهم التي تضطرهم لبيع اراضيهم تلك الضائقة التي معظم اسبابها من اشغالهم بخدمة اغراض المنافقين المتلبسين بالوطنية والهائهم بالخصومات والمنازعات بعضهم مع بعض عن مصالحهم ومنافعهم

هذه الاسمدة نعلن عنها الكرمل لانها تعلم انها مفيدة ولانها تعلم انه اذا عم استعمالها على الاصول الفنية تحول دون بيع الاراضي للصهيونيين لانها تنقذ الفلاح من الفقر وتدفع عنه الحاجة التي تضطره الى البيع

وما دامت الاسمدة مفيدة لاراضي الاهالي وتساعد على خصبها وزيادة انتاجها فنحن ندعوهم ونشوقهم ليستعملوها فيستغنون عن بيع الاراضي ويجدون لذة في زراعتهم فيمتنعون عن خدمة السياسات النفعية وعن الخصومات التي يشوقهم اليها اصحاب المطامع والاغراض وطلاب الكراسي والمنافع

شتان بين الدعوة لتعميم استعمال الاسمدة التي تزيد الثروة وبين الاشتغال بالسمسرة فاستعمال الاسمدة يساعد على بقاء الاراضي لاصحابها والسمسرة لبيع الاراضي تجرد الاهالي من اراضيهم انتقلها للصهيونيين شتان بين من يزيد الانتاج والثروة وبين ما يقطع الارزاق فليفهم العقلاء

اقرأوا هذه القصة

ذهبت بابني الى الطبيب الالماني في المستشفى الالماني فاشار بعملية اللوزتين وكان مشغولا وعين يوما اخر للعملية فسالناه عن اجرة العملية فقلب شفتيه وقال جنيهاً ونحداً ولما ذهبنا ثاني يوم اعاد الفحص بتدقيق فقال ربما احتاج الولد ايضا الى عملية صغيرة في الانف فالافضل ان يفحصه الدكتور شمعوني مكار في عمارة المخلص لانه اختصاصي بهذه الامور

ذهبنا الى الدكتور مكر وبعد انتظار نحو ساعة على الباب دخلنا عليه فنظر في انف الولد وحلقه وكان معنا الدكتور خمره فتحدث معه فقال يحتاج الولد الى قطع لحمة زائدة وراء الانف والى قطع اللوزتين قلنا اجر عملية الانف اولا قال كلا يجب اجراء عملية اللوزتين اولا . قلنا كم تكلف كل عملية ؟ قال عملية قطع اللوزتين ٣ جنيهات والثانية خمسة ثم سأله الدكتور خمره وهل اذا اجريت هذه العمليات تزول الفنة من الفلام قال يجب ان يتردد علي مراراً عديدة لاعلمه الكلام لانه معتاد على الفنة فسأله الدكتور الا يمكن تعليمه دون الرجوع عليك اجاب انا البروفسور فحسبنا حساب عمليتين صغيرتين بثمان جنيهات وتردد ٢٠ الى ٢٥ مرة على الاقل على البروفسور كل مرة ٢٥ قرشاً اجرة كشفية واذا المبلغ جسيم ولما لم يكن عندنا بيت او ارض نسجلها لحساب الوطن القومي لندفع اجرة جنابه قلنا الهزيمة ان سلمت كل المراجل فسألناه كم اجرة الكشفية اجاب ٢٥ قرشاً دفعناها وهرولنا لا نلوي على شيء .

حدثنا صديق قال ذهبت امرأتي الى احد هؤلاء الاختصاصيين في عمارة دير المخلص ففحصها الطبيب واخذ كشفية ٢٥ قرشاً . وطالبها بـ٢٥ قرشاً اخرى من اجل ابرة واوصاها ان تعود كل يوم لتأخذ ابرة بـ٢٥ قرشاً فطلبت ان يكتب لها اسم الابر بحجة انها ذاهبة الى عكا فابى اولا وقال يمكنك المجيء من عكا كل ثاني يوم فالحت عليه فاعطاها اخيراً اسم الابر فاشترت الدزينة منها بـ١٢ قرشاً ونصف

لسنا نعلم لماذا لا يتخصص اطباانا في فروع الطب المختلفة فنستغني عن مثل هذه المعاملات ولماذا لا تراقب الحكومة هذه المؤسسات

(صاحب الكرمل)

انباء العالم

—✻ المانيا ومشكلة الجلاء ✻—

برلين — افتتح مؤتمر مديري البنوك في كولوني وقال الدكتور كورتيوس وزير الاقتصاد الوطني في الوزارة الالمانية في سياق بيان خاص بطلب المانيا سرعة الجلاء عن الرين « لقد رأى الجانب الاخر (يعني الحلفاء) فتح مفاوضة على مسألة التعويضات ولكننا لا نسلم بان بين طلب الجلاء واعادة النظر في التزاماتنا المالية علاقة ما بل نعرف ان اهل الرين انفسهم يرفضون شراء الجلاء بثمن »

على ان الدكتور كورتيوس نوه بان الحكومة الالمانية مستعدة للمفاوضات في مسألة التعويضات ورتر

جنيف — زار الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية اللورد كوشندن المندوب البريطاني في مجلس جمعية الامم واطلعه بالتفصيل على وجهة النظر الالمانية في مسألة احتلال الرين ودام الحديث بينهما نحو ثلاثة ارباع الساعة والمفهوم ان الهر مولر سيحادث مندوبي ايطاليا وبلجيكا على حدة في اول فرصة قبل اجراء محادثة عمومية . وسيذهب اللورد كوشندن بالطيارة الى اكس ليبان يوم الاحد لمقابلة مستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية واطلاعه على ما جد في جنيف في مسألة الرين ص

— خطبة رئيس الوزارة الالمانية —

برلين — اظهرت الجرائد الاجنبية اهتماما عظيما بخطبة الهر مولر في جنيف فجريدة الدايلي نيوز ترى انها معتدلة ومؤثرة ووصفتها جريدة المورننج بوست انها خطبة مقنعة ونشرت جريدة الدايلي كرونكل مقالا بعنوان « المانيا تدعو العالم الى نزع السلاح » اظهرت فيه اهمية خطبة الهر مولر . وقالت جريدة مانشستر جارديان انه لا يوجد اتفاق دولي يسمح بطلب ثمن للجلاء . اما جرائد باريز فانها سلمت بقوة حجج الهر مولر ولكنها اعترضت على ارائه في مسألة نزع السلاح ص

—✻ امبراطور المانيا ✻—

برلين — ربح امبراطور المانيا السابق قضيته ضد حكومة افريقيا الجنوبية لاسترداد املاكه المحجوزة هناك (ص)

—✻ فرنسا والجلاء ✻—

جنيف — حادث المسيو بريان اليوم مندوبي دول الحلفاء في شأن نتائج مقابلته مع الهر مولر . وسيطلع الوفد الالماني على نتيجة هذه المحادثة . ويقال ان المسيو بريان اصبح يرى فجأة ان جنيف ليست محلا صالحا للمفاوضات في مسألة الرين ص

باريس — عادت الجرائد الفرنسية الى موقفها في مسألة الرين ومما قالته انه يجب على المانيا ان تشتري حقوقها من فرنسا التي لا تنوي ان تتساهل بشيء ويقال ان لزيارة مستر تشرشل وزير المالية البريطانية فجأة لباريس صلة بمساومات مالية تتعلق بالجلاء عن الرين ص

—✻ نقابة موظفي بلدية القدس ✻—

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل المحترم

اقامت نقابة موظفي بلدية القدس مساء يوم الخميس الماضي في فندق تل ابيب حفلة الافتتاح والانتخاب لهيئة ادارتها الدائمة التي صادقت الحكومة على نظامها بصورة رسمية . وقد حضر هذه الحفلة سعادة حاكم القدس المستر كيت روش وسعادة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي وبعد الانتخاب حاز الاكثرية بالاجماع للرئاسة فخري بك النشاشيبي ولامانة الصندوق السيد رجبي مراد ولعضوية الادارة السادة توفيق مراد والمستر بارك المهندس وراغب العفيفي وثري البديري وجميل احمد والخواجه فرانكو واطناس اسلميت واقبلوا فائق الاحترام ٨ - ٩ - ٩٢٨

السكرتير : راغب العفيفي

ذيول عمارة المسجد الاقصى

— ١ —

كنت قرأت بيان المجلس الاسلامي عن عمارة المسجد الاقصى في احدى الصحف الاسلامية فوجدته يذكر في باب الدخل من الاعانات ٣٨ الف جنيه ونيف من الحجاز و ٢٣ الف ونيف من الهند و ٦ الآف ونيف من العراق مع ان المعروف المشهور عندنا معشر الفلسطينيين ان خمسة وعشرين الفاً من اعانات الحجاز هي من مال جلالة الحسين ملك الحجاز سابقاً الخاص نقدها وهو ضيف شرق الاردن ليستميل المجلس الاسلامي ومن لف لفه الى مبايعته بالخلافة ظناً منه ان عمل هذه الهيئة سيكون له تأثيراً في العالم الاسلامي وانهم يبقون على الوفاء والوداد له فلما انتهت البيعة بتلك العاقبة الخاسرة وفقد جلالته التاج والملك والاوطان ولى جماعة المتاجرين وجوههم شطر جلالة عبد العزيز آل السعود الذي خلع الحسين وجلس على عرشه وصاروا يتزلفون ويعلنون اخلاصهم له بواسطة سفير انفذوه ليخدم جلالته في الظاهر ويخدمهم في الباطن

ومهما كان الدافع لجلالة الحسين على تقديم تلك المساعدة الكبرى فهي بلا مراء يد بيضاء كان اولى للمجلس ان يتوج بها قائمته وان يزين بهاً بيانه الذي نشره في جميع الصحف الاسلامية في مصر والشام والعراق فيعرف الناس للحسين حسنته هذه الجليلة القدر فوق مساعدته في جمع اول اعانة للمسجد التي أربت على الثلاثة عشر الف جنيها وكانت النواة في مشروع العمارة

ولهذا استنكرت قدوم سمو الامير عبد الله لشهود حفلة الافتتاح بعد ان غمط المجلس حق ابيه في نسبة تلك الاعانة الكبيرة اليه وعدم تعريضه بالبيان الى مساعي الحسين الطيبة المثمرة ولكن زال استنكاري لما رأيت رئيس المجلس يقلب ارقام البيان السابق في خطابه الذي القاه في الحفلة فيقول بدلاً من الحجاز من جلالة الملك حسين والحجاز. ويقول من نظام حيدر آباد الدكن ومن المولى طاهر سيف الدين بدلاً من الهند. ثم من اهالي الهند اما عن العراق فيقول من جلالة الملك والعراق وعن المحمرة فيقول من الشيخ خزعل خان.

فالبيان الذي نشر في الصحف هو الذي انتشر بين جميع الطبقات. اما الخطاب فربما اقتصرت جريدة واحدة او جريدتين من الجرائد المأجورة على نشره فلا يكتب له ما كتب للبيان من سعة الانتشار

وحينئذٍ لا يعرف الناس للذين احسنوا الى مشروع العمارة جميلهم وفضلهم ...

هذه واحدة من ذيول عمارة المسجد الاقصى وفيها ما فيها اما الثانية فهي:

قرأت في العدد ١٦٢ من جريدة «الجامعة العربية» صورة خطاب سعادة القائم مقام المندوب السامي الذي القاه في حفلة افتتاح عمارة المسجد الاقصى فاستوقفني منه قوله:

« لاعرب عن اعجابي بالاعمال الهندسية المعمارية والفنية التي تمت تحت اشراف رشدي بك وعن الاسف الذي اعتقد بان جميع الحاضرين يشاطروني اياه لان المرحوم كمال الدين بك لم يتسن له رؤية هذا اليوم »

استوقفني ذلك لان السيد رشدي الامام الحسيني لم يكن من المهندسين المعمار بين الذين يجوز ذكر اسمائهم في مثل هذا العمل وانما الذي تولى العمارة هو المرحوم كمال الدين بك ومساعده وتلميذه نهاد بك فكان الاحرى ان يوجه هذا الاعجاب الى الاخير والى روح الفقيد.

ولكنني وانا بين هذا التردد قرأت في جريدة الكرمل العدد ١٣٠٢ صورة هذا الخطاب فاذا به يذكر نهاد بك ولم يعرض للسيد رشدي الامام الحسيني لا بخير ولا بشر مما عجبنا له اشد العجب وخشيت ان تكون جريدة الكرمل واهمة في نقل اسم المهندس فراجعت صورة الخطاب الرسمي الذي وزع على الصحف فاذا به يذكر نهاد بك وهو بهذا الاعجاب احرى واولى

عهدنا بعض الجرائد تكذب على الله وعلى الناس في سبيل حزبيتها واغراضها العائلية اما تحريف الكلم عن مواضعه ونقل الخطب الرسمية وتغيير اسماء الاعلام الواردة فيها فهذا على ما يظهر خاص بجريدة الجامعة التي لا تبالي بنقد الناقدين ذاك لان السيد رشدي الامام يمتُّ الى العائلة الحسينية بقرابة ونسب.

واذا جاز لنا ان نخدع بعض الناس بذكر فضائلهم في كلمات تطير مع الريح ونكتمها في البيانات المدونة فهل نخدع الحكومة ايضاً بتحريف خطاب رئيسها والتغيير في الاعلام الواردة في بلاغاتها الرسمية استمساكاً بالعائلية والحزبية ؟؟ وهل تقابل الحكومة هذه المناورات على تصريحاتها بالسكوت الطويل كما هي عادتها متى اقتضت سياستها ؟

(عبد الله مخلص)

موقف الصحافيين

تجاه الحكومة

نشرنا في عدد سابق جواب الحكومة للنقبيين على المطالب التي قدمناها . وهو جواب على العموم سلبي

والآن نرى من الواجب تعليق بعض المطالعات على هذا الجواب

رفضت الحكومة اجابة طلب اعفاء الصحف من زيادة المل

ورفضت منح الصحافيين تذاكر سفر مجانية في سكك الحديد

ورفضت انشاء فروع بريد في القرى الكبيرة ما لم تعط القرى ضمانات بانها تقوم بتغطية نفقات الفروع .

ورفضت اعطاء الصحف تلفونات مجانية

رفض هذه المطالب يدل على ان الادارة تأخذ ولا تعطي . يدل على انها ادارة جباية ضرائب فاذا فرضت ضريبة لا تتنازل عنها ولا تقوم بعمل ما لم تضمن ربحه او عدم خسارته رأساً وبعض عمالها لا يريدون ان يتعبوا انفسهم بالتفكير بالربح المحتمل حصوله بالواسطة

ترى ألم تفكر الادارة في ان الصحافة تنشر بلاغاتها واعلاناتها التي ترسلها بعنوانات بلاغات رسمية مجاناً ولذلك يجب ان تمنحها في مقابل ذلك تلفونات مجانية؟ أوما فكرت في ان هذه التلفونات تسهل على الصحف استقاء اخبار الحوادث من غير المصادر التي يستقيها البوليس والحكومة وربما كان في نقل هذه الاخبار من مصادر غير رسمية بسرعة فوائد شتى للحكومة وللشعب

ألم تفكر في ان انقاص المل وانشاء فروع في القرى تعوض خسارته مما يزيد في توسيع نطاق انتشار الصحف وفي ان انشاء الفروع في القرى يغذي المراكز في المدن كما تغذي الجذور الشجرة . اما اذا كانت الادارة مصممة على ايباس الشجرة لتزرع مكانها غيرها ولذلك فهي تنشئ فروعاً للبريد ومحطات سكك حديد في القرى اليهودية وتلغي محطات سكك الحديد من القرى العربية ولا تنشئ فيها فروعاً بريدية فذلك امر آخر يتعلق بالمادة الثانية من صك الانتداب الذي بارك حوله لويد جورج وبلفور بعد ان ولده هربرت صموئيل

أما كان الاولى بمدير البرق والبريد ان يوسع دائرة افتكاره ويدرس مشروع تعيين موزع بريد سيار لكل عشرة او ١٥ قرية يطوف عليها في الاسبوع يسلمها ويتسلم منها بردها؟ وهل في هذا خسارة غير مضمونة التعويض؟!

ربما كان اعطاء الصحافيين تذاكر سفر مجانية في السكك الحديدية يساعدهم على زيارة القرى مراراً وارشاد اهلها الى ترك المنازعات والخصومات والانصراف الى الاعمال المنتجة وهذا يربح الادارة ويربحها من تعمير الاراضي واستثمارها اكثر كثيراً من ثمن التذاكر للصحافيين في سكك الحديد وربما استطاع الصحافيون ان يعطوها تقارير عن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والحوادث تختلف عن التقارير الرسمية وتكون مطالعتها مفيدة

خلاصة القول نحن نرى من العبث ان نحاول اقناع الحكومة بالاعطاء على امل الاخذ فاذا كنا لا نستطيع ان نصور لها الربح ونضعه امام عينيها كقضية مسلمة كواحد وواحد اثنين فلنوفر علينا الكلام .

قبلت الادارة ان تخصص اماكن للصحافيين في الحفلات الرسمية لان ليس في هذا خسارة مادية على الحكومة وهو ينفعها لان الصحافيين يقومون بدعاية لها اذا نشروا اخبار حفلاتها

ورفضت الترخيص للصحافيين بحمل مسدسات ونصحت كل من يخشى هجوم شخص عليه بمراجعة مدير بوليس اللواء وهي نصيحة حكيمة ولكنها عادية لا يكاد احد يجهلها . ولكن ما قول جناب الناصح بان مديري البوليس أخبروا بكل الاعتداءآت التي وقعت على الصحافيين من عهد قتل المستر دهان الى اليوم فلم يقم المديرون على معرفة معتد واحد بعد؟ ان هذا لا يطمئن ولا يجعل للنصيحة باخبار مدير البوليس قيمة كبيرة . امل جناب القائم بادارة الحكومة اراد برفض اعطاء المسدسات مع ان فيها رسوم رخص ان ينبهنا الى علاقتنا بالبوليس والى معرفة واجباتنا نحوه وواجباته نحونا فنحن نشكر جنابه على هذا ونقول ربنا آتنا علم الغيب لنعلم ما في ضمائر الذين يضمرون لنا السوء فنبلغ عنهم البوليس فيقينا شرهم قبل وقوعه اذا كان لا يرى فائدة من تعقيب المعتدين بعد ان يكونوا قد اعتدوا . وحبذا لو تعممت هذه النصيحة وقيل لاصحاب البيوت والاموال ولعابري السبيل اذا خشيتم من ان يسرقكم او يسلبكم او يعتدي عليكم احد فاخبروا بذلك مديري البوليس

هذا بعض ما خطر لنا ان نقوله فيما يتعلق بالادارة اما ما يتعلق بالصحافيين انفسهم فسنقول كلمة فيه في العدد القادم انشاء الله

سيارات شفروليه

جناب مدير جريدة الكرمل المحترم

تحية وسلام « تاخر نشرها »

اما بعد من مدة عشرة ايام مر بفلسطين حملة سيارات من نوع سيارات الشفروليه مؤلفة من طن ترك ولندون . وهذه الحملة تركت مدينة الراس في جنوبي افريقيا من مضي خمسة اشهر تقريباً فقطعت قارة افريقيا من جنوبها الى شمالها مخترقة الانهر والمستنقعات والاحراش والصحراء في اردأ فصول السنة مارة ببلاد الحبشة والسودان ومصر وصحراء سينا ففلسطين وان ما قطعته هذه الحملة هو الاول من نوعه ولا يقل خطورة عن قطع المحيط الاتلنتيكي بالطيارة لما لاقى اعضاء هذه الحملة من الصعوبات الجمة من وحوش ودبابات سامة وطرق لم يدسها احد غيرهم اما على عجل او على رجل ولاهمية هذه الحملة فقد وجدنا ان مندوبي جرائد لندن تايمس ونيويورك تايمس وشيكاغو تريبون والاجبشن غازيت وغيرهم من مندوبي جرائد اجنبية قد اهتموا كل الاهتمام لهذه الحملة ولم يتركوا فرصة للاستخبار عنها والنقطة التي وصلت اليها وعن الصعوبات التي لاقتها هذه الحملة حتى ان اكثر هؤلاء المندوبين استقبلوا الحملة في بئر السبع والباقي في الخليل - وقد استغربنا عدم اهتمام جرائدنا العربية الفلسطينية لهذه الحملة الفريدة في نوعها سيما وهي حملة قائمة بها شركة الجنرال موتورز التي لكم بها اتصال متين بواسطة اعلاناتها الكثيرة .

نحرر اليكم هذا لاننا نغار على مصلحة الجرائد في فلسطين وخصوصاً ناسف لمثل هذا الاهمال ممن جريدته تعد ارقى صحف فلسطين ولها علاقه متينة بالشركة القائمة بهذه الحملة العظيمة ولا عجب عند ما راينا استغراب احد مفتشي شركة الجنرال موتورز من سكوت جريدتكم الغراء او القيام بما يترتب عليها في مثل هذه الظروف

ولنا الامل بان تظل جريدتكم الغراء في طليعة جرائدنا وان تقوم بما يترتب عليها من الواجبات باخبار المشتركين وعموم الاهالي جميع ما يحدث من الامور المهمة ونظن ان مثل هذه الحملة جديرة بان تذكر على صفحات جريدتكم .

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(طنوس اخوان)

الكرمل : نحن انتظرنا تقريراً عن مرور هذه الحملة بفلسطين من وكلائها وقد كان احدهم وعدنا بذلك

غرائب الزواج في الهند

الهند هي البلاد الوحيدة في العالم التي يقل فيها عدد الذين لايتزوجون . و يتضح من قول « ستين كونو » الاستاذ في جامعة (اسلو) وواضع الابحاث المفيدة عن تلك البلاد التي يبلغ في عدد سكانها الهائل معدل الرجال المتزوجين ال ٤٤ بالمئة ومعدل النساء المتزوجات ال ٤٧ بالمئة . اما معدل الارامل فهو يتراوح بين ٥ و ١٧ بالمئة . والاطفال فقط يعدون من جملة العازبين الذين يمكن حسبان ثلثي عددهم من الفتيان الذين لم يبلغوا السن الخامس عشر

اما من جهة النساء فحقيقة حالهن تظهر غريبة لان اربعة اخماس مجموع عدد العازبات منهن هي مؤلفة من طفلات لم يبلغن العاشرة . وخمس في المئة فقط من المتجاوزات السنة الخامسة عشرة يحسبن بين ذوات الازواج وبوجه عام لا يعقد في الهند زواج الاشخاص الذين يوجد فيهم ادنى مانع صحي فهؤلاء يجب ان يحافظوا على العزوبة تقيداً بمعتقداتهم الدينية

ويقول الاستاذ ان في بلاد الهند الغنية بجميع اصناف الموارد الطبيعية لا يمتنع الرجل عن مجاراة محيطه فهو يعتبر عقد الزواج والتناسل فرضاً مقدساً . والاباء يحسبون الامتناع عنه اثماً كبيراً خصوصاً اذا صدر التمنع عن الجنس اللطيف

بين البراهمة كما بين سائر الملل الهندية العديدة يتم عقد الزواج بصورة تظهر معيبة جداً لكل رجل غربي فالنساء المتزوجات في ما دون العاشرة من سنهن يبلغ عددهن المليونين ونصف والهندوس لهم اسبقية على كل ابناء وطنهم في هذا المضمار . اذ ان المتزوجين منهم بين العاشرة والخامسة عشر يبلغون ٤٤ بالمئة في حين ان المحمديين والبوذيين يتراوح عدد المتزوجين منهم في هذا السن بين ٣٤ ـ ١٧ ـ ٤ من المئة

يصير عقد الزواج بين الهندوس عموماً عند ما يبلغ الفتيان السنة الخامسة من العمر . وهذه العادة مستعملة كثيراً في مقاطعات بيهار . اوريسا . باروده . الهند الوسطى وحيدر اباد . ولكن بعض رجال الدين هناك شرعوا بمكافحة هذه العوائد المغايرة للسنن الطبيعيه اخص منهم بالذكر الكاهن البرهمي غيكفار في مقاطعة باروده . والمهرجاه (معناه ملك الملوك) في ميسوري اذ انهما وضعا شرائع صارمة تحدد كيفية الزواج

اما كيفية عقد الزواج فبسيطة للغاية اذ انها تقتصر على بركة الكاهن فقط ولا يجوز عند البراهمة ان يتزوج الاصغر قبل الاكبر . بل يكون الزواج من الاكبر فالاصغر . ويمنع بتاتاً الزواج بين الاقارب كابنة الخالة وابن الخال مثلا او بنات العمة وابناء العم . اما عادة تعدد الزوجات فلا تزال كثيرة الشيوع بينهم . وقد ذكر احد السياح الذي زار تلك البلاد في سنة ١٨٧١ انه شاهد في ولاية بنغالا رجالا متزوجين من ٤١ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٥ امراءة

وذكر ايضاً ان الشريعة الدينية التي تحتم على الرجال اعالة حرمه وتقديم جميع لوزم الحياة لهن اثرت نوعا فبداء ظل عادة تعدد الزوجات يتقلص وكادت تتلاشى الان تقريبا

ان تعدد الزوجات غير محدود في شرائع البراهمة ويجوز للرجل الزواج بقدر ما يستطيع من النساء . وعلى قدر ما تمكنه ثروته وتختلف عوائد الزواج هناك باختلاف المقاطعات ففي البلدان المجاورة لجبال حملايا ـ مثلا ـ يجوز للنساء الاقتران باكثر من رجل والعكس بالعكس . وهذه العادة كثيرة الشيوع بين الاخوة والاهل بمعنى ان اخوين او ثلاثة يتزوجون بامراءة واحدة ويجوز ان تتزوج امراءة من اخوة واولاد اعمام ويعتبر هؤلاء مسؤولين عن اعالتها متضامنين وهذه العادة اوجدها الاقتصاد في النفقات

اما في الهند الوسطى وفي عدة ولايات مثل كاشمير وبنجاب والويالات المتحدة الهندية وبلوخستان فالمراءة تتمتع بجميع الحقوق الشرعية وتمتاز عن الرجل بالحرية المطلقة المعطاة لها اذ يمكنها ان تعمل ما تشاء وتتلذذ بنعيم الحياة دون ما مانع والمتزوجون يحاذرون الطلاق و يعتبرونه اعظم خطيئة والشريعة الهندوية تحظر على الارامل الزواج وفي المخطوطات القديمة يوجد مادة تقول ان المراءة يجب ان تتبع زوجها اينما يذهب . واذا مات يجب ان تدفن معه حية ولكن الانكليز قد الغوا هذه الشريعة الوحشية بالقوة ولم يعد لها اثر الان . واطلقوا الحرية للارامل كما لو كن عازبات وقد اثرت مدنيتهم نوعاً على سكان تلك البلاد

(تعريب «النشرة» التي تصدر في بونس ايرس)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار